

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

غياب الاعلام الوطني عن مرافقة فريق الوداد البيضاوي في مشاركته الدولية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في الوقت الذي يخوض فيه الفريق المغربي الوحيد غمار المنافسات الدولية، و الذي يمثل المغرب في بطولة عالمية غير مسبوقة على الأراضي الأمريكية، يبرز سؤال مشروع حول موقع الإعلام الرياضي الوطني ودور الوزارة الوصية في مواكبة هذا الحدث بما يليق بمكانته الرمزية والرياضية.

الواقع كما يرصده المتابعون، وخصوصاً جمهور الكرة الوطنية، أن حجم التفاعل الرسمي والإعلامي مع مشاركة الوداد لا يرقى إلى الحدث ولا يعكس طموحات الجماهير المغربية التي تنتظر أن ترى ممثل الوطن في أبهى حلة، مدعوماً ليس فقط فنياً ولوجستياً، بل رمزياً ومعنوياً عبر تعبئة إعلامية وطنية شاملة تُشعر اللاعب والمشجع على حد سواء أن الأمر يتعدى مجرد مباراة أو مشاركة، بل هو حضور لمغرب بكامله على ساحة كروية دولية.

في المقابل، نرصد التجربة المصرية، حيث خصصت قنوات رياضية وطنية ك "أون تايم سبورت" طواقم متكاملة لمرافقة النادي الأهلي في جولاته التحضيرية ومبارياته الودية، ووفرت تغطية شاملة تشمل التحاليل، اللقاءات، الأجواء، بل حتى لقطات من التداريب والأنشطة الجانبية. هي ليست فقط تغطية رياضية، بل رسالة رمزية تُجسد الدعم الكامل لممثل الوطن، وتُعزز الشعور بالانتماء والافتخار.

لماذا نفتقد هذه الدينامية في المغرب؟ لماذا لا تبادرون إلى تعبئة المؤسسات الإعلامية العمومية والخاصة لمواكبة الأحداث الرياضية الوطنية الكبرى كما تفعل دول مجاورة؟ هل يمكن أن نتحدث عن دعم الرياضة الوطنية بينما يُترك فريق كوداد الأمة يواجه التحدي العالمي وحيداً، دون وفد إعلامي مرافق، ولا تغطية تحفيزية، ولا حتى إشارات رسمية تُشعره بقيمة ما يقوم به؟

إن الرياضة، سيدي الوزير، ليست فقط مسألة نتائج وتقنيات، بل أيضاً قضية رمزية، ومجال استثمار في صورة البلد وسمعته الدولية. والنجاحات الرياضية لا تكتمل إلا حين مواكبة مؤسسات الدولة لها إعلامياً ومعنوياً، وتحسين تسويقها كما تفعل دول أخرى أصبحت تدرك أن كل لحظة حضور على الساحة الدولية، هي لحظة بناء في المشروع الوطني.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما مدى انخراط وزارتك في دعم الأندية الوطنية التي تمثل المغرب قاريًا ودوليًا، على مستوى الدعم اللوجستي والمعنوي والإعلامي؟

- لماذا لم يتم إرسال وفد إعلامي مغربي رسمي لمرافقة فريق الوداد وتغطية مشاركته الدولية كما تفعل دول أخرى مع فرقها الوطنية؟

- هل تعتبرون أن هذه المشاركة لا تستحق مواكبة إعلامية وطنية تُبرز هذا الحدث الرياضي الاستثنائي؟

- هل تشغل وزارتك وفق رؤية استراتيجية للتسويق الرياضي المغربي دوليًا؟ وإن كانت موجودة، لماذا تغيب في مثل هذه المناسبات البارزة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي